

منتدى كيغالي يبرز أهمية عمليات الطائرات المسيّرة في تحقيق التنمية المستدامة بأفريقيا

للنشر الفوري

مونتريل وكيغالي، ٢٠٢٠/٢/١١ - أكدت الإيكاو أهمية عمليات نظم الطائرات الموجهة عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة، وشددت على قيادة أفريقيا في هذا المجال وذلك خلال المنتدى بشأن الطائرات المسيّرة الذي انعقد في كيغالي، رواندا الأسبوع الماضي.

وقد نُظِم هذا المنتدى من طرف حكومة رواندا بالتعاون مع البنك الدولي والمنتدى الاقتصادي العالمي (WEF) بالنظر إلى تنامي استخدام الطائرات المسيّرة في الإقليم وتزايد أهمية هذه التكنولوجيات في إحداث تحول في طائفة واسعة من القطاعات، مثل الزراعة والطب والتعدين والعلوم والعمليات الإنسانية، فضلا عن عمليات وتطبيقات أخرى.

ولهذه الإسهامات كافة دور مهم في تجسيد العديد من مزاي خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ لا سيما وأن الأمم المتحدة ستباشر عما قريب "عقد العمل" من أجل تحقيق تلك الأهداف.

وحضرت رئيسة قسم نظم الطائرات الموجهة عن بُعد بالإيكاو السيدة ليسلي كاري إلى كيغالي لافتتاح المنتدى نيابة عن الأمينة العامة للإيكاو د. فانغ ليو. وقد أكدت السيدة كاري على أن "موضوع نظم الطائرات غير المأهولة (UAS) يبدو جديدا في ظاهره ومختلفا عن موضوع الطيران العادي. بيد أن الأسس هي نفسها باطنيا حيث ينتظر من ذلك النوع من الطائرات أن تكون صالحة للطيران وتُسَيَّر حسب الغرض ولا تتحطم وألا تحدث اضطرابات كثيرة لغير المشاركين في عملياتها.

وأضافت قائلة "إن عمل الإيكاو في هذا الحقل يسهم في جعل أنشطة البحث والتطوير تركز على التكنولوجيات الجديدة وأساليب الترخيص وقطعت شوطا بعيدا في إعداد إطار لإدارة حركة نظم الطائرات غير المأهولة. "وهناك تحديات أخرى يتعين التصدي لها وهو ما يجري هنا في أفريقيا، حيث إن الحماس والعزيمة في بلوغ هذا المسعى لا تخطئهما العين."

وتمهيدا للمناقشات التي سيجريها المنظمون وأصحاب المصلحة المشاركون في المنتدى، أشارت السيدة كاري إلى أن القطاع سيواجه تحديات كثيرة في التوفيق بين الواقع الجديد والنظم التقليدية لإدارة الحركة الجوية.

وقالت "إننا نحتاج إلى أحكام متسقة عالميا لأغراض الطيران غير المأهول، وفي انتظار ذلك، فإن العدد المتزايد من الطائرات المأهولة وغير المأهولة، التي من المتوقع أن تحلق على مستويات منخفضة بشكل متزامن داخل المناطق الحضرية وغير الحضرية تقتضي اعتماد مقاربات جديدة إزاء إدارة الحركة الجوية. ولا يزال يتعين حل المسائل المتصلة بتقدير وتخصيص واسترجاع تكاليف استحداث البنية المؤسسية المادية وتعميمها".

ومضت تقول إن "قبول هذه التكنولوجيات من جانب المنظمين والجمهور عامة سوف يتطلب إيجاد حلول لقضايا مثل الضجيج واحترام الخصوصية وحماية البيانات. وقد يتوجب إيجاد بعض من هذه الحلول على الصعيد الوطني أو حتى المحلي."

وقد شارك مدير إدارة الملاحة الجوية السيد ستيفين كريمير في أحد أفرقة المناقشة خلال المنتدى، تناول التنظيمات الخاصة بنظم الطائرات غير المأهولة. وقد شدد السيد كريمير على قيمة السلامة المتأصلة في الطيران والمكرسة في المجتمع والمتمثلة في اعتماد مقاربات تتمحور حول العمليات وتستند إلى تحليل المخاطر إزاء الإطارات التنظيمية الجديدة للطائرات المسيّرة، وضرورة الاتساق بينها وبين المقاربات الإقليمية والعالمية في مجال إدارة الحركة الجوية المألوفة.

افتتح المنتدى صاحب الفخامة بول كاغامي رئيس رواندا بحضور وزير البنية التحتية في رواندا صاحب السعادة كلايفر غاتاتي، ووزيرة تكنولوجيا الاتصالات والابتكار صاحبة السعادة بولا انغابيري، ووزير الصحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية صاحب السعادة د. إيتيني لونغوندا.

وشارك أيضا في المنتدى ممثلو المنظمات الإقليمية والدولية التابعة للاتحاد الإفريقي وبرنامج الأغذية العالمي واتحاد شرق أفريقيا، ووكالات مراقبة السلامة والأمن في مجال الطيران المدني والطلاب من المستوى الثانوي والجامعي واليونيسيف وعدد من ممثلي سلطات الطيران المدني وهيئات القطاعي العام والخاص.



أدلت السيدة ليسلي كاري، رئيسة قسم نظم الطائرات الموجهة عن بعد في الإيكاو، (الصف الثاني، الثالثة من اليسار) نيابة عن الأمينة العامة للإيكاو د. فانغ ليو بملاحظات استهلاكية في افتتاح المنتدى الإفريقي للطائرات المسيّرة، الذي انعقد في كيغالي رواندا ابتداء من ٢٠٢٠/١١/٥. وحضر صاحب الفخامة السيد بول كغامي، رئيس رواندا (الصف الأول، السابع من اليمين) المنتدى، وإلى جانبه كل من وزير البنية التحتية في رواندا، صاحب السعادة كلايفر غاتاتي، ووزيرة تكنولوجيا الاتصالات والابتكار صاحبة السعادة السيدة بولا انغابيري ووزير الصحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية صاحب السعادة إيتيني لونغوندا. وشارك أيضا مدير الإيكاو الإقليمي لشرق وجنوب أفريقيا السيد باري كاشامبو والمدير الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا السيد بروسبير زومنتو.

معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

للاتصال

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

aphilbin@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٨٢٢٠

الهاتف المحمول: +١ (٤٣٨) ٤٠٢-٨٨٨٦

تويتر: [@ICAO](https://twitter.com/ICAO)

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

لنكدن: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)